

إتجاهات معاصرة للتفكير التصميمي فى ضوء فلسفة الأبداع

ا.د/ محمد عزت سعد محمود

أستاذ دكتور بجامعة حلوان- كلية الفنون التطبيقية - قسم التصميم الصناعى

م.م/ اسراء أسامة علي

مدرس مساعد بجامعة 6 أكتوبر- كلية الفنون التطبيقية - قسم تصميم منتجات

esraaosamaali77@gmail.com**الملخص:****الظاهره موضوع البحث**

تمارس الأنشطة المرتبطة بالتصميم من خلال مجموعه من المفاهيم التي تحكم فلسفه التصميم ومنها مفهوم نظرية التصميم Design theory. وغيرها من المفاهيم المعاصره الاخرى. تعتبر نظرية التصميم العمود الفقري الذي يدعم تلك الممارسات وقد اخذت تلك النظرية مجهودات كبيرة من الدراسات والبحوث والتطبيقات حتى صارت واحدة من المسلمات التى يقوم عليها تعليم وممارسة التصميم معتمدة على علوم الألفية الثانية (القرن العشرين) ومن أبرزها سيكولوجية الأبداع Innovation Psychology.

اشكاليه البحث

مع بزوغ فجر الألفية الثالثة والتحول من العلم Science كمرجعية الى الفلسفة Philosophy كمرجعية وجد هناك تعارض ظاهري بين نظرية التصميم Design theory التي جاءت فى ضوء سيطرة العلم على كل مناحى الحياة فى القرن العشرين وبين المفاهيم المعاصرة فى القرن الواحد والعشرين وخاصة المفاهيم المرتبطة بالأبداع Innovation وبدا التحول تدريجيا من العلوم السيكلوجية التي ترتبط بسلوك الإنسان الى الجوانب الفلسفية التي تقود الفكر الأنسانى خاصة فى مجال الأبداع البشرى، فبدلا من الأعتداد على المفاهيم العلمية السلوكية للتطوير والذى يتطلب وقتا وجهدا كبيرين و لايحقق فى النهاية إلا بعض التطويرات أو التحسينات الى البحث فى المفاهيم الفلسفية لإيجاد وسائل أسرع وأكثر كفاءة، ولقد ساعد على ذلك التحول فى العلوم السيكلوجية لتهتم بالجوانب الذهنية Cognitive Psychology والتي ترتبط بالتفكير التصميمي Design Thinking أكثر من إهتمامها بالسلوك التصميمي وظهر ما يسمى بفلسفة الأبداع Innovation Philosophy (دكتور مراد وهبة فلسفة الأبداع، دار العالم الثالث، 1998).

إدعاء البحث

يدعى البحث ان فلسفة الأبداع Innovation Philosophy قادرة التحول بالفكر التصميمي المستقبلي من وضع مأزوم الى وضع مأمول بشكل كافي لحل هذا التعارض أو التقابل Contradiction.

الهدف من البحث

الكشف عن المفاهيم الاساسيه لفلسفة الأبداع Innovation Philosophy وامتداد اثارها إلى مفاهيم فلسفه التصميم المعاصر وخاصة فيما يتعلق بالفكر التصميمي فى الألفية الثالثة.

منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج الأستقرائى Inductive Approach.

الكلمات المفتاحية:

العولمة - السوق الافتراضى - التفكير الراديكالى المتحرر - التصميم التصوري - الحدس- سيكولوجية الابداع - فلسفة الابداع.